

مركز "شمس" يعرب عن قلقه حول ما تشهده حرية الصحافة من انتهاكات

نشر الجمعة 2013/05/03 الساعة 17:29

رام الله - معا - أعرب مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" عن قلقه العميق حول ما تشهده حرية الصحافة من انتهاكات صارخة وتراجعاً خطيراً وخصوصاً في العقد الأخير .

وقال المركز أنه وعلى الرغم من وجود القرار (1738) الصادر عن مجلس الأمن في الأمم المتحدة، الذي يدين الهجمات المتعمدة ضد الصحفيين ويطالب الجهات المسؤولة بإيقاف هذه الممارسات، ويشير إلى ضرورة اعتبار الصحفيين مدنيين يجب احترامهم وحمايتهم بصفتهم هذه، وأن المعدات الخاصة بهم تشكل أهدافاً مدنية ولا يجوز أن تكون هدفاً لأية هجمة أو أعمال انتقامية. تكشف التقارير وتؤكد الوقائع على الاستمرار باستهداف الصحفيين والاعتداء عليهم سواء بالقتل أو الاعتقال أو الجرح أو الاختطاف .

جاء ذلك عبر بيان صحفي أصدره مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة، الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة ، بموجب قرارها 432/48 المؤرخ 20 كانون الأول 1993. ليكون في الثالث من أيار من كل عام

وشدد المركز على أن جريمة قتل الصحفيين/ات وانتهاك حقهم بالحماية تعد وفق مبادئ القانون الدولي الإنساني جريمة حرب، كما أن مهاجمة مقر وسائل الإعلام والأهداف المدنية، تعد كذلك جريمة حرب، ويترتب على ارتكابها وجوب مثول مرتكبيها المدنيين والعسكريين وبغض النظر عن مواقعهم ومراتبهم أمام المحاكم الجنائية الدولية، ويجب أن لا يفلت مرتكبوها من العقاب . فالأمر يتطلب تصافر جهود المنظمات الدولية والحكومات المعنية والمؤسسات والنقابات التي ينتمي إليها هؤلاء الإعلاميون/ات وفي مقدمتها الفدرالية الدولية للصحفيين، من اجل كشف الجناة والمسؤولين عن قتل وسجن وتعذيب الصحفيين وتدمير مقر وسائل الإعلام .

كما دّكر مركز "شمس" على أن أهمية اليوم العالمي لحرية الصحافة يتمثل لكونه جرس تذكير للحكومات باحترام التزاماتها اتجاه حرية الصحافة، وأخلاقيات المهنة. وتقديم الدعم لوسائل الإعلام التي تكون في كثير من الدول وفي أغلب الأوقات هدفاً للتقييد والتأطير الإيديولوجي وحبس الحريات. كما أنه يوم لتذكر أولئك الصحفيين الذين فقدوا حياتهم أثناء ممارستهم لعملهم. كما أنه مناسبة لتذكير المجتمع الدولي بحقوق الصحفيين والصحافة والكتاب في التعبير الحر ونشر المعلومات وحقائق الأحداث والقضايا بحرية كاملة

وطالب المركز "شمس" بضرورة تدريب الصحفيين والإعلاميين كوسيلة لتطوير العمل الإعلامي والصحافي خدمة لقضايا حقوق الإنسان والحريات الأساسية ووضع البرامج التدريبية والتأهيلية المناسبة. كما ويطالب المر بضرورة تأهيل وتدريب الصحافيين العاملين في مجال الصحافة الإلكترونية كي يتمكنوا من استخدام . التقنية في إنتاج موادهم الإعلامية

وطالب المركز بضرورة وضع تشريع وقانون ينظم هذا النوع الجديد من الصحافة ولكن دون أن يحد من حريتها. كما يدعو المركز منظمات حقوق الإنسان لإصدار تقرير سنوي يرصد وضع الحريات الصحفية والإعلامية، وبضرورة تعزيز وعي الإعلاميين بمفاهيم حقوق الإنسان. وسن التشريعات التي تتفق مع المعايير الدولية ومواثيق حقوق الإنسان، وضرورة دمج كليات والأقسام ودوائر الإعلام والصحافة لموضوعات حقوق الإنسان في مناهجها، وضرورة أن تناول وسائل الإعلام قضايا حقوق الإنسان بتوسع. إضافة إلى تعزيز ودعم الصحافة الاستقصائية، وتحقيق استقلالية أجهزة الإعلام وتمتعها بالديمقراطية والشفافية. وكفالة الحقوق الأساسية للإعلاميين.